الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة لها فوائد مهمة وهي كوسيلة للتواصل بين الناس، لأن قدرة اللغة لديهم أكثر أهمية ولأن اللغة تستخدم كوسيلة للتواصل مع العالم الخارجي وتحقيق نفسه بها في الحياة الاجتماعية. ومن فوائدها الأخرى أنها أداة مكتسبة لتطمئن الناس أو تؤثر طائفة منهم في المناقشة أو التبادل كتابة كان أوعملا علميا[١]. وبالنظر إلى تلك الأهمية يطبقها الإنسان في كل عمليته اليومية ولايمكن أن تكون مستقلة عنها من الجوانب والمهارات اللغوية منها الإستماع والتكلم والقراءة والكتابة التي قد تمت مناقشتها في المدارس والجامعات وسائر مؤسسات التعليم اللغوية.

أما الكتابة تقوم مقامة مهمة في كل عملية الدرس والتعلم من حفظ وتطوير ونشر العلوم.[٢] وبذلك تتخذها الجامعات في انتهاء درسها كتابة علمية حتى تخرج المتخرجين الممتازين المنجزين. وتكون وظيفة خطيرة لدى طلاب الجامعة الذين هم يدرسون اللغة العربية فيها لأنها يجب عليهم أن يستكملوا هذه الواجبة بنسخة عربية مع أنهم ناطقون بغيرها. ومهما يكون ممارسة لهم في ترجمة نسختهم إلى اللغة العربية أولاً لنقصهم في فهم القواعد والتراكب وغيرها المحتاجة لتصنيفهم هذه الواجبة.

وبها نرى أن الجامعة لها نظرة وبعثة دالتان على وظيفتها كمكون البشر في أحسن تقويم من سائر الخلق.[٣] وبقدرتها على تخريج المتخرجين المختارين وهم مرجوون باكتسابهم في مساعدة شؤون المجتمع. وقد جارت عادتهم في استدراك مصادرهم من أي مكان دراسي. وها هو أحد دور الجامعة المهم في حياة المجتمع. وبجانبه لنا أن نعرف أن دور الجامعة ليس

---

[1] Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta :Diva Press), 34

[٢] نفس المرجع ١١٥

[٣] الملاحظة لدى الباحث الظواهر حول الجامعات

بمجرد اهتمام المجتمع بل تهتم الجامعة جودة التعليم التي انتشرت في جزء معين من العالم. ولذلك ينبغي لها أن تختار الأرجح من المتخرجين لترقية القيمة لديهم أجمعين.

ولذلك نحصل التعلق بين قدرة الطلاب على انقضاء واجباتهم وبين دور الجامعة هو طلب قدرتهم على الترجمة مع الكراهة. ونرى فيما قاله زكى الفارسي أن حقيقة الترجمة هي عملية توصل المعنى المتضمن في لغة المصدر إلى اللغة الغاية.[٤] ويعتبر نجاحا إذ المعنى المتضمن في لغة المصدر يبلغ إلى لغة القارئ بليغا كميلا. ويعني هذا الكمال مناسبا بما أراد الكاتب.

ولا ينكر أن التقدم التكنولوجي له أيضا تأثير على عالم التعليم، سواء كان إيجابيا أو سلبيا. من بين الأشياء التي يُنظر إليها على سبيل المثال، التأثير الذي يجلب بسهولة في التعلم والأنشطة الأخرى المتعلقة بالتعليم. ووجود هاتف ذكي، هذا الكائن، مع جميع الخدمات الموجودة فيه جلب الكثير من وسائل الراحة التي تساعد في التعلم.

في الوقت الحالي، يمكننا التأكد من أن كل طالب يستخدم الهاتف الذكي لمساعدته على التعلم أو القيام بمهامه. غالبًا ما تستخدم الهواتف الذكية للتصفح، وتبحث عن المواد المختلفة المطلوبة. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم الهواتف الذكية أيضًا لترجمة الكلمة العربية إلى الإندونيسية باستخدام ترجمة جوجل-Google Translate- على هاتف ذكي[٥].

وبالتأكيد لن يمكن الفصل بين طلاب تعليم اللغة العربية ومواد المحاضرات باللغة العربية. تستخدم جميع الدورات تقريبًا الكتب أو المواد باللغة العربية. وفي محاولة لفهم المادة، فيحاول الطلاب ترجمة المواد إلى الإندونيسية وعكسها بشكل عام.

وكما تم تضمينه في صفحة جوجل الرسمية أن جوجل الترجمة (Google Translate) هي خدمة ترجمة آلية إحصائية وعصبية مجانية متعددة اللغات طورتها Google لترجمة النصوص والمواقع الإلكترونية من لغة إلى أخرى. توفر واجهة موقع الويب وتطبيقات الهاتف المحمول iOS وAndroid وواجهة لنظام تشغيل برمجمة التطبيقات التي تساعد المطورين على إنشاء امتدادات للمتصفح وتطبيقات. اعتبارا من أبريل ٢٠٢٠، تدعم خدمة الترجمة من ١٠٩

[4] M. Zaka Al Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, (Bandung:PT. Remaja Rosdakarya), 87

[٥] الملاحظة المناولة من حبرة الباحث والمقابلة مع طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية

لغة على مستويات مختلفة، واعتبارا من أبريل ٢٠١٦، تطالب بأكثر من ٥٠٠ مليون مستخدم، مع أكثر من ١٠٠ مليار كلمة مترجمة يوميا.[٦] لذلك لا يستبعد أن يستخدمه العديد من الطلاب خاصة طلاب تعليم اللغة العربية كوسيلة لتعلمهم وترجمة وظائفهم.

بناء على تجربة الباحث، يعرف الطلاب أن الترجمة من ترجمة جوجل لجملة ليست دائما بالضبط ما هو النص والسياق الأصلي. هذا على ما يعلمون من نتائج تجاربهم الخاصة عندما يكونون في اختبار ما يكتبونه في بحثهم العلمي مختلفًا تمامًا عما يعتزمون من قبل. وإلى جانب ذلك هناك الطلاب يستخدمون ترجمة جوجل في إكمال كتابة بحثهم. وبذلك يقف الباحث على تقرير الموضوع ب–مشكلات ترجمة جوجل في كتابة البحث العلمي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية– في هذا البحث.

ب. ركائز البحث

مناسبا بخلفية البحث المقدمة يجد الباحث مسائل البحث وهي:

١. كيف هي كتابة البحث العلمي باستخدام ترجمة جوجل لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية؟
٢. لماذا يستخدم طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية ترجمة جوجل في كتابة البحث العلمي؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى خلفية البحث و ركائز البحث يحصل الباحث أن الأهداف من هذا البحث هي:

١. معرفة كتابة البحث العلمي باستخدام ترجمة جوجل لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية.

---

[٦] Barak Turovsky, "Ten Years of Google Translate", Google, https://blog.google/products/translate/ten-years-of-google-translate, ٢٨ أبريل ٢٠١٦, الوصول إليها في تارخ ٢٦ نوفمبر ٢٠٢٠.

٢. معرفة سبب استخدام طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية بترجمة جوجل في كتابة البحث العلمي.

د. الدراسات السابقة

أن تقديم الدراسات السابقة ليعرف حال البحث من البحوث القديمة الذي يوجد فيه التشابه والتقارب من حيث الموضوع والمقربة ونوع البحث وغيرهما. وقد عد الباحث التميزات بين البحوث القديمة، منها:

١. البحث الذي أجرته نوفيا عارفة مع العنوان –الأخطاء في ترجمة النص الإندونيسي إلى العربي باستخدام ترجمة جوجل– بنوع الدراسة التحليلية النحوية. وفيه بحثت نوفيا عن دقة ترجمة جوجل في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى العربية ووصفتها بالأخطاء التي شملها موضوع البحث.

ونتيجة هذا البحث أن ترجمة النصوص الإندونيسية إلى العربية باستخدام ترجمة جوجل ستكون دقيقة إذا كانت لغة المصدر تترجم إلى لغة الغاية كلمة كلمة. ولا تكون ترجمة دقيقة إذا كانت تترجم جملة جملة. وحصلت نتائج التحليل على عدد من الأخطاء وصنفت الباحثة الأخطاء إلى ٧ منها: الأخطاء في النكرة هي ١٥ أخطاء وفي التذكير هي ٨ أخطاء واستخدام الحرف يعني ١٣ أخطاء وفي الضمير ٥ أخطاء و٥ أخطاء في الإفراد والتثنية والجمع، وفي الإعراب ٥ أخطاء والأخطاء في استخدام الفعل ٦ أخطاء.

وبذلك قد عد الباحث التميزات بين بحثه والبحث الذي أجرته نوفيا عارفة. ويكون التمايز في أغراض البحث. فالبحث لدى الباحثة ثابت على جودة المترجم بجوجل ويحصل على توصيف الأخطاء ليس بالعكس .أما موقف الباحث هنا إعطاء المزيد في التعامل العلمي والمباحث التي تتعلق على دور الترجمة بجوجل في كتابة البحث لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية.

٢. البحث الذي أجرته نيلي بوتري مع العنوان –كثافة استخدام Google Translate لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج–.

هدفت الباحثة إلى كثافة استخدام جوجل الترجمة لدى الطلبة. وحصلت على منخفض الكثافة مما استخدموا به. أما التمايز بين هذا البحث وبين البحث الذي سيقومه الباحث في الهدف والغاية. وستكون غاية البحث وجدان دور ترجمة جوجل مفصلا دقيقا و تأثيرها في كتابة البحث العلمي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية.

٣. البحث الذي أجراه إمام سانطاصا مع العنوان –تحليل الأخطاء اللغوية في ترجمة النصوص الإندونيسية إلى الألمانية بجوجل الترجمة–. هدف الباحث إلى التحليل اللغوي فيه وحصل على الأخطاء النحوي والصرفي الألماني. أما التمايز بين هذا البحث وبين البحث الذي سيقومه الباحث في درسه اللغوي. فإن هذا البحث قام على درس ترجمة اللغة الألمانية مخالفا بما سيقومه الباحث.

بناء على الدراسات والبحوث السابقة مع التمييز بين بعضها من بعض. قد دفع الباحث إلى البحث عن دور ترجمة جوجل في كتابة البحث العلمي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة كديري الإسلامية الحكومية.بالطبع أن البحوث التربوية قد توجد العديد من المماثلة والمشابهة في درسها واختيار موضوعها. هذا لأن مجال التربوي اللغوي محصور مضيق في جميع دراساته. بل الذي يميز بعضها من بعض هو موضوع درسها. كما أن موضوع هذا البحث يصير مميزا باختيار طريقة بحثه ودرسه موضوعا وغاية.